

(22) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 66 إلى

86)- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد آخر ما شرحته في الدرس السابق هو شرح كلام ابن مالك عندما قال وقدمي الأخص في اتصالي - 00:00:00

مقدماً ما شئت في انفصالي وعرفنا أن معنى قوله الأخص أي الاعرف وعرفنا أن الضمائر على ثلاث أه ضمير مخاطب ظمير متكلم وظمير مخاطب وظمير غائب. وإنها مرتبة في التعريف هكذا اعرفها ظمير المتalker. ثم - 00:00:21

ما يليه في في الرتبة ضمير المخاطب ثم يليه في الرتبة ظمير الغاب فإذا أه اعرفها ظمير المتalker ثم يليه المخاطب ثم يليه الغاب فإذا اجتمع عندك ضميران منصوبان يعني في محل نصب - 00:00:40

أحدهما أخص من الآخر يعني أحدهما أعرف من الآخر فننتظر حينئذ يعني لا يخلو الامر من حالين. الحالة الأولى أن يكون ضميرين متصلين والحالة الثانية أن يكونا ضميرين منفصلين. فإن كانا متصلين فإن ابن مالك يقول لك ويأمرك ويقول قدم - 00:00:57

بالأخص وقدم فعل امر ومطلق الامر يفيد الوجوب طيب فإذا يجب عليك أن تقدم الأخص عند ابن مالك فتقول الدرهم اعطيتكه واعطيتينيه طيب ولا يجوز أه ان تعكس لا يجوز ان تقول اعطيته ولا اعطيتهوني هكذا هذا عند ابن مالك لا يجوز واجازه - 00:01:17 قوم منهم المبرر والصورة الثانية الصورة الثانية أن يكون الضميران منفصلين. فإن كانا منفصلين فإن ابن مالك يقول لك قدما ما شئت مقدماً ما شئت افعل ما شئت. تريد أن تقدم الأخص لك ذلك - 00:01:44

وتقول الدرهم اعطيتك ايها. وتريد أن تقدم غير الأخص لك ذلك. فتقول اعطيته ايها. قدمت الغائب على المخاطب وهذا من باب تقديم غير الأخص على الأخص. هذا الذي شرحته في الدرس الآخر - 00:02:04

ثم يقول ابن عقيل الان بعد ان شرح لك كلام ابن مالك اراد الان ان يبيّن لك تعليقه وآوجه نظره في هذا الكلام هل هذا الكلام صحيح على اطلاقه هكذا دون تقييد - 00:02:20

يقول ابن عقيل وهذا الذي ذكره يعني ابن مالك ليس على اطلاقه يعني هناك قيد لابد منه. ما هو؟ قال بل انما يجوز تقديم غير الأخص في الانفصال عند امن النفس يعني لأن ابن عقيل لا يخالفه في القسم الاول وهو قسم ايش؟ قسم الاتصال. وفي قسم الاتصال ليس عنده بالعقيد مشكلة. هو عنده فمشكلة - 00:02:35

في القسم الثاني وهو اذا كان الضميران منفصلين اذا كان الضميران منفصلين مثل اه اعطيته ايها ابن مالك يقول قدماً ما شئت. ابن عقيل يقول لا وش قدم لما شئت على كيفك لا. يقول هذا له قيد. ليس دائماً ليس مطلقاً - 00:03:00

قدماً ما شئت اذا امن اللبس مقدماً ما شئت اذا امن اللبس على السامع لم يتبع عليه المعنى اما اذا التبس المعنى على السامع بحيث مثلاً لا يعرف من الفاعل من المفعول فلا يجوز لك ان تقدم ما شئت - 00:03:22

بل يجب عليك ان تقدم الأخص طيب سنرى الان في مثال قال ابن عقيل وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الأخص في الانفصال عند امن النفس - 00:03:42

فإن خيف لبس يعني خيفة خيبة ان يتبع المعنى على السامع لم يجز يعني لم يجز تقديم غير الأخص بل يجب تقديم الأخص فإن قلت فإن قلت زيد اعطيتك ايها - 00:03:59

زيد اعطيتك اياد. زيد اعطيتك اياد. وانت الان تكلم عمرا. مثلا طيب الكاف اعطيتك كانك نفترض الان تكلم عمرو. تقول انت لعمرو

زيد اعطيتك هذا الاسلوب فيه لبس لاننا الان لا ندري هل انت اعطيت زيدا لعمرو؟ ام اعطيت عمرا لزيد - 00:04:18

زيد اعطيتك التبس لماذا الان كلا من المخاطب وزيدا كلا من المخاطب وزيدا كل من المخاطب ويزيد يصلاح ان يكونوا اخذا ومانحوزا ويمكن ان يكون زيد هو الاخذ ويمكن ان يكون زيد هو المأخذ - 00:04:45

انظروا الان ماذا يقول محي الدين في الحاشية مبينا وجه اللبس بالتحديد يقول انما يقع اللبس فيما اذا كان كل واحد من المفعولين يصلح ان يكون فاعلا كل واحد من المفعولين يعني يصلح ان يكون فاعلا يعني في المعنى - 00:05:11

يصلح ان يكون فاعلا في المعنى والا المفعول حقه النصب لا يمكن ان يكون فاعلا ومفعولا في الوقت نفسه لكن يقصد الشيخ في المعنى طيب اعطيتك هذى الكاف واياه هذا هذا الظمير الثاني هذان الظميران في محل النص مفعول به - 00:05:30

لكنها من حيث المعنى يصلح كل منها ان يكون فاعلا يعني اخذا ويصلح ان يكون مأخذوا يعني مفعولا طيب انظر ماذا يقول انما يقع اللبس فيما اذا كان كل واحد من المفعولين يصلح ان يكون فاعلا. كما ترى في مثال الشرح. المست ترى - 00:05:47

ان المخاطب وزيدا يصلح كل منها ان يكون اخذا ويصلح ان يكون مأخذوا فحينئذ وقع ماذا؟ وقع اللبس. زيد اعطيتك اياد يحتمل ان ان المعنى انك اخذت اه زيدا واعطيته اياد - 00:06:10

ويحتمل ايضا العكس يعني باختصار يا اخوان زيد هنا في هذه الجملة زيد اعطيتك اياد محتمل ان يكون زيد هو الاخذ ويعتمل ان يكون هو المأخذ تمام؟ فلذلك حتى لا يحصل لبس يجب ان تلتزم بالقواعد بمعنى يجب عليك ان تقدم الاخصر حتى لا يتبع علينا المعنى - 00:06:40

تمام لانك اذا قدمت اه اه غير الاخصر لا ندري من الاخذ من المأخذ تمام قال الخضرى لتبادل خلاف المراد لان الفاعل معنى وهو الاخذ يجب تقديمه على المأخذ اذا الفاعل في المعنى هو الذي يجب تقديمه على المأخذ - 00:07:05

ضميرا كان او ظاهرا فلو قدمت غيره لو قدمت غيره تبادر انه الاخذ فيحصل اللبس نعم طيب على كل حال اذا زيد اعطيتك اياد هنا نكون نحن قدمنا الاخصر على غير الاخصر. طيب وجوبا ولا يجوز لنا - 00:07:38

غير الاخصر تمام لانه آآ في هذه الجملة يقع اللفظ واللبس يندفع بتقديم ما هو اخذ بالمعنى قال ابن عقيل لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياد - 00:08:00

هنا قدمنا غير الاخصر هل هذا يجوز؟ لا يجوز. لانه لا يعلم هل زيد مأخذ او اخذ طيب ما الحل؟ الحل انك تقدم الاخصر وتقدم ما هو فاعل في المعنى الذي اخذه في الحقيقة تقدمه في المعنى وحينئذ الذي يعرف - 00:08:20

اذا سمع هذه الجملة سيعرف ان ان المقدم هو الفاعل بالمعنى تمام يعني يعني اعطيتك هذا المتقدم هو الذي اخذ هو المخاطب هذا هو الذي اخذ طيب قال في الحاشية نفسها رقم واحد. قال اما نحو الدرهم اعطيته اياد. الان سيتضح لكم ان ستتضخم لكم المسألة اكثر - 00:08:37

عكس ما لو قلت الدرهم الدرهم اعطيته اياد. اعطيته هذا قدمنا غير الاخصر على الاخصر او لو قلت الدرهم اعطيتك اياد. اعطيتك هنا. قدمنا الاخصر على غير الاخصر. هل هناك اشكال؟ هل هناك حرج؟ لا حرج. افعل ما شئت - 00:09:08

هنا سنقول لك قدم ما شئت في انفصالي لك ان تقدم الاخصر فتقول الدرهم اعطيتك اياد ولك ان تقدم غير الاخصر فتقول الدرهم اعطيته اياد. لماذا؟ لانه هنا ارفع اللبس - 00:09:26

لا لبس لماذا؟ لان الدرهم لا يمكن ان يكون اخذا عقل الدرهم وجماد فلا يمكن ان يكون اخذا. بل قطعا سيكون ايش؟ مأخذوا حينئذ انت عندك ضميران ضمير اه هذان ضميران كلاهما في محل نص مفعول. لكن احدهما فاعل في المعنى - 00:09:47

وهو من وهو اياد هو الرجل المخاطب. فانت مثلا تخاطب عمرا وتقول له يا عمرو الدرهم اعطيته اياد الان الكافي اياد تخاطب فيها عمرو. عمرو هذا ما وظيفته في القصة؟ هو الاخذ. اذا هو الفاعل - 00:10:13

ما دام اخذ اذا هو الفاعل في المعنى والهاء في اعطيته هي المفعول لفظا ومعنى. لا اشكال فيها تمام فالان انت لا يوجد لبس على

السامع لو قلت الدرهم واعطيته ايها واضح ان عمرو هو الاخذ والدرهم هو المأخوذ - 00:10:33

لو قلت الدرهم واعطيتك ايها يا عمرو. واضح ان ان عمرو هو الاخذ الذي هو الكاف والهاء هو هو المفعول الذي هو الدرهم. لا ليس في الصورتين فلذلك نقول قدما ما شئت في انصالي وهذا الكلام هو الذي اراد ان يقوله ابن عقيل. قال فلا لبس لأن المخاطب اخذ تقدم -

00:10:51

اذا ما او تأخر والدرهم مأخوذ تقدم والدرهم مأخوذ تقدم او تأخر واضح هذا؟ بينما انت لما تقول لما تقول لعمرو مثلا يا عمر زيد اعطيتك ايها زيد اعطيتك ايها - 00:11:11

فالان نحن عندنا ظمیران الكاف التي تخاطب بها عمرا وعندنا ايها التي تعود على زيد كلامها في محل نصب لكن احدهما هو الفاعل في المعنى. يعني احدهما هو الاخذ والآخر هو المأخوذ - 00:11:32

فيحتمل يعني على السامع ان يكون زيد هو الاخذ وان يكون انه يكون زيد هو المأخوذ من حيث المعنى يحتمل لكن هم قالوا من حيث القواعد اذا كنت انت تزيد - 00:11:52

ان المخاطب هو الذي اخذ فقدمه كيف تقول زيد اعطيتك ايها فاذا كان السامع يعرف القواعد فيجب الا يتبس عليه لاننا سنقول له الذي قدم هو الفاعل في المعنى وهو الكاف اعطيتك - 00:12:08

المهم انه لا يجوز لك اصلا ان تقدم غير الاخص لانك لو قدمت غير الاخص فقلت زيد اعطيتك ايها حينئذ لم تلتزم انت بالقاعدة لم تقدم وحينئذ لا ندري نحن من الاخذ من المأخوذ - 00:12:25

واضح هذا طيب والمشكلة ان الانسان احيانا يخاطب انسانا لا يعرف القواعد فانت اذا قلت له زيد اعطيتك ايها وهو لا يعرف ان المقدم هو الفاعل في المعنى لا يعرف هذا. فالالتباس سيحصل عنده - 00:12:45

سواء قدمت الاخص او غير الاخص وعلى كل حال على كل حال الخلاصة ان ابن عقيل يقول زيد اعطيتك ايها لا يجوز لك فيه التلابع. لا يجوز لك فيه التقديم والتأخير بل يجب ان تقدم الاخص - 00:13:08

على غير الاخص تمام؟ لانك لو خالفت في ذلك وقدمت غير الاخص على الاخص للتبس المعنى. طيب ولعلنا اطلنا في هذه المسألة اه فننتقل بعد ذلك الى البيت الذي بعده - 00:13:24

حيث يقول ابن مالك وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا. وقد يبيح الغيب فيه وصلا في كل المسائل التي تقدم ذكرها كما نتكلم عن ضميرين صح؟ احدهما اخص من الآخر في الدروس السابقة تحدثنا ما لو كان الاول اعرف - 00:13:39

طيب ثم تحدثنا ما لو كان الثاني اعرف وقلت لكم وعدكم سابقا انه سياتينا كلام فيما لو اجتمع عندك ضميران متهدنان في الرتبة متهدنان في الرتبة يعني ربتهما واحدة متتكلم مخاطب مخاطب غائب غائب - 00:14:02

حينئذ ماذا نفعل؟ نقول هذا ايضا كذلك على قسمين ضميرين متصلين او منفصلين ابن مالك ماذا يقول؟ يقول وفي اتحاد الرتبة اي اذا اتحدت رتبة الضميران ماذا تفعل؟ قال الزم فصلها. اكتبوا هنا عند قوله وفي اتحاد الرتبة - 00:14:23

اكتب عنده هذا من حاشة الخضر يعني ملخص من حاشة الخضر. هذا يشمل باب سلنيه وخلتيه واضح؟ هذا انشمل يعني هذا المبحث الذي سنأخذه الان اتحاد الرتبة يشمل باب سلنيه - 00:14:44

وباب خلتيه وانت عرضتم في الدروس السابقة نحن عندنا ثلاث ابواب استثنائية. باب سلنيه وباب خلتيه وباب كنته. تمام؟ هذا بيت يشمل باب سلنيه وباب خلتيه. خلاص؟ واما باب كنته - 00:15:05

واما باب كنته فيجوز فيه الوصل حتى مع اتحاد الرتبة يجوز فيه الوصل حتى مع اتحاد الرتبة. خلاص هذى فقط فائدة. الان نعود الى ابن مالك ابن مالك ماذا يقول؟ يقول اذا اتحدت الرتبة هذا متى سيكون كما يقول الخضرى - 00:15:23

نقلا عن غيره طبعا. اه ماذا سيكون؟ هذا حكمه وجوب الفصل فاذا وفي اتحاد الرتبة الزم يشير الى الوجوب يعني ليس عندك خيار اخر. الزم ماذا؟ الزم فصلا. وسيأتي المثال - 00:15:44

ثم قال وقد يعني هذا على القلة طيب هذا على القلة وقد يبيح الغيب فيه وصلا. يعني قد يجوز قليلا اذا كان الضمير للغائب ان

تصل لكن هذا قليل - 00:16:00

ما معنى هذا الكلام قال ابن عقيل اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة كان يكون لمتكلمين او مخاطبين او غائبين
فانه يلزم الفصل قلت لكم هذا في بابين باب خاتميه - 00:16:22

باب سلنيه فانه يلزم الفصل في احدهما. فتقول اعطيتني اي اي اعطيتني اي اي نعم الياء للمتكلم وايا اي اي ايضا للمتكلم. نلاحظ ماذا
حصل؟ وجب الفصل طيب واعطيتك اي اي مخاطب ايضا يجب الفصل وتلاحظ المثال من باب ايش؟ من باب سنه -

00:16:43

واعطيته اي اي الهاء للغائب الهاء للغائب وكذلك يجب الفصل. وهذا ايضا من باب اه سليه. ولا يجوز اتصال الضميرين ولا يجوز اتصال
الضميرين. فلا تقول اعطيتني لا يجوز هذا ولا اعطيتك لا - 00:17:13

يعني مخاطب مخاطب. ولا اعطيتهوه. غائب غائب. هذا لا يجوز. نعم ان كانوا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان طيب ان كانوا غائبين
هذا الشرط نص عليه بن مالك في الشرط الثاني - 00:17:35

قال وقد يبيح الغيب يعني ان يكون ضمير غائب وقد يبيح الغيب فيه وصله. يعني وجود ضمير الغائب قد يبيح لك ان تصل. لكنه
قليل هذا الشرط نص علي بن مالك - 00:17:55

لكن الشرط الثاني لم ينص عليه بيدوا انه لضيق المكان او لضيق النظم ماذا قال؟ الشرط الثاني ما هو؟ قال واختلف لفظهما اكتبوا
عند قوله واختلف لفظهما اكتبوا اي في الافراد - 00:18:07

والذكر اي في الافراد والتذكير يعني ما معنى هذا؟ يعني احدهما مفرد والثاني يكون غير مفرد تمام؟ او احدهما مذكر والثاني غير
مذكر يعني مؤنث تمام طيب المهم انه لابد ان يكون الضميران مختلفين - 00:18:22

لابد ان يكونا مختلفين نحو كما ترون هالمثال الان نحو الزيداني الدرهم اعطيتهم ماذا حصل؟ اجتمع عندنا ضميران كلها للغائب.
هذا الشرط اذا الذي نص علي بن مالك الشرط الثاني ان يكون بينهما اختلاف. وانتم ترون ان بينهما اختلافا - 00:18:49

فاحدهما احدهما للمفرد وهو الهاء الاخيرة والآخر للمثنى وهو الهاء الاولى اعطيتهم ما هما هما هما هما هذا ضمير يستعمل
للثنية للمثنى والهاء الاخيرة هذى تستعمل للمفرد فاذا حصل اختلاف ام لا؟ نعم. حصل اختلاف من اي وجه من حيث الافراد -

00:19:14

من حيث الافراد فاحدهما مفرد والثاني مثنى. اذا توافر الشيطان. الشرط الاول انهم ضميران غائبان والشرط الثاني ان بينهما
اختلافا. فاحدهما مفرد والثاني مثنى فاذا توافر الشيطان يقول ابن مالك - 00:19:45

بياح لك الوصل فتقول الزيدان الدرهم اعطيتهم هذا وصل هذا قليل ام كثير هذا قليل. ما هو الكثير؟ الكثير ان تقول اعطيتهم اياه
هذا هو الكثير واليه اشار بقوله في الكافية - 00:20:07

القصيدة الكبرى قال مع اختلاف ما هذا الشرط نص اذا هذا هو شرط الوجود الاختلاف بين الظميرين. هذا الشرط نص علي بن مالك
اين؟ نص عليه في الكافية نص عليه في الكافية - 00:20:31

ولم ينص عليه في الالفية. وبالعقل يقول هذا الشرط ذكره هو في المنظومة الاصلية التي اختصر منها بن مالك الالفية. لانه كما
تعلمون الالفية هي مختصرة من ايش؟ من الكافية - 00:20:46

من الكافية الشافية التي تقع في اكثر من الفين وخمس مئة بيت في بينما قال لك فين عقيل يقول ان ابن مالك نص على هذا الشرط في
المنظومة الاصلية. ولكن لما اختصر المنظومة الى الالفية طيب - 00:21:00

سقط منه هذا الشرط. هل اسقطه عمدا؟ هل اسقطه سهوا؟ الله اعلم مع اختلاف ما ثم قال هذا موضوع اخر ليس له علاقة بدرسنا
الآن لانه تقدم سابقا ونحو ضمنت ايهم الارض الضرورة تقتضي - 00:21:19

ضعوا جملة ضمنت ايهم الارض ضعوا هذا كله بين قوسين حتى تعلموا انه قصد لفظه. طيب ضمنت ايهم الارض تذكرون هذا؟ اين
مر بنا؟ مر بنا قريبا. وهو بيت من ابيات الفرزدق. لما قال بالباعث الوازنات قد ضل - 00:21:37

امنت اياهم الارض في دهر الدهارير طيب هذا البيت الشعري للفرزدق يتناول قضية القضية التي قدمت معنا في اول المبحث في اول مبحث وهو في اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي اي جه متصل وقلنا لكم هناك لا يجوز ان تفصل وانت قادر على ان تصل -

00:21:56

ثم قلنا لكم نعم قد ورد ذلك في الشعر فاحفظه ولا تقس عليه يعني ضرورة شعرية ومثلنا لكم بهذا البيت. ببيت الفرزدق لانه قال ضمن ضمنت اياهم الارض ضمنت بالباعت الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض. فضمنت هو الفعل واياهم هو المفعول قد فصله عن عامله -

00:22:19

ضرورة شعرية والواجب ان يقول ضمنتهم الارض هذا الواجب هذه المسألة يقول ابن مالك الضرورة اقتضت اي الضرورة اقتضت فصل الظمير مع امكانى مع وجوب الوصل لكنه فعل ذلك هذا كله تقدم لكن هو في هذا البيت دمج هاتين المسألتين في بيت واحد -

00:22:46

لذلك قال ابن عقيل وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها. يعني بعض النسخ الذين كانوا ينسخون فيها فديما كانوا يعني ما عندهم مطابع فلذلك ينسخون الكتاب بایديهم كاملة -

00:23:08

ينسخون النسخة كاملة فيقول ابن عقيل بعض النسخ الذين كتبوا الالفية كانوا يثبتون هذا البيت هنا هذا البيت وهو مع اختلاف ما حتى تكتمل الشروط وبعضهم كان يعني كان يظن ان هذا البيت جزء من الالفية -

00:23:25

ولذلك يثبته هنا ويقول ابن عقيل هذا خطأ. ان هذا البيت ليس جزءا من الالفية كما توهمه بعض النسخ بل الصواب اسقاطه من الالفية طيب وأشار بقوله ونحو ضمنت يعني من البيت الذي في الكافية الى اخر البيت الى ان الاتيان بالضمير منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله -

00:23:43

بالباعت الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير وقد تقدم ذكر ذلك. واضح يا اخوان هنا تعليق في الحقيقة غريب بالنسبة لي آآ ورد في حاشة الخضري تعليقا على قول ابن عقيل عندما قال ان هذا البيت ورد في الكافية -

00:24:04

طيب اه انا الذي اعرفه انظروا هذا هو الكتاب. كتاب اه ابن مالك الكبير. دعوني اريكم ايه نعم هو يعني عندي بحمد الله اه اسمه اه الكافية الشافية. تمام؟ وهو طبع في اه دار صادر بيروت. وشرحه ابن مالك -

00:24:23

شرحه بمالك في مجلدين شرح الكافية الشافية تمام في مجلدين. فانا الذي اعرفه وكما هو الان امامي في طرة الكتاب كما هو امامي الان في تورة الكتاب. ان ان نظم ابن مالك الكبير هذا الذي اختصر منه الالفية. اسمه الكافية الشافية -

00:24:52

اسمه الكافية الشافية اه الخضري ماذا يقول؟ يقول ان هذا البيت نقله من من من رجل اه سماه ابن الميت. طيب ولا ادرى هل هكذا هو اسمه ام هو تصحيف؟ لأن هذى طبعنا في الحقيقة لا اثق بها -

00:25:12

طبعه دار الفكر التي عندي لحاشت الخضري لا اثق بها فهي فيها تصحيفات كثيرة جدا جدا جدا. المهم الخضري ماذا يقول؟ تعليقا على هذا الكلام اه ان هذا البيت ورد في الكافية. يقول الخضري مثله في النكت يعني ورد مثل هذا الكلام في النكت. وفي ابن الميت هكذا انه سهو -

00:25:30

يعني هذا العزو الى الكافية غلط. سهو وانما هو في الشافي يعني ليس في الكافية طيب كتاب ابن مالك اسمه الكافية الشافية والان هذا الرجل يقول لا يقول هذا البيت لم يرد في كتاب ابن مالك الكافية -

00:25:52

وانما ورد في الشافية انا اعرف انه انهم كتاب واحد الكافية الشافية. طيب لكن على كل حال هو كانه يريد ان يقول ان هذا البيت ليس في هذا في هذه المنظومة الكبيرة وانما هو في الشافية -

00:26:09

طيب كانه يعني كتاب اخر واما بيت الكافية فهو والاضطرار سوغوا في ضمنته اياهم الارض فحقق ما ثبت. نفس المعنى نفس المعنى لكن اللفظ اخر اللفظ اخر وقد رجعت الى الشرح الذي عندي شرح ابن مالك على الكافية الشافية. وووجدت ان -

00:26:24

الامر كما قال صاحب الحاشية يعني كلامه صحيح ان ان هذا البيت الذي اورده بن عقيل ليس موجودا في الكافية الشافية تمام ليس موجودا في الكافية الشافية وانما موجود في في في كتاب اخر سماه الخضري -

00:26:48

آ او سماه من نقل عنه الخضاري وهو ابن الميت سماه بالشافية. طيب فيبدو ان يعني ظاهر هذا الكلام ان ابن مالك له اخر اسمه الشافي ورد فيه هذا البيت الذي نقله آ ابن عقيل - [00:27:07](#)

طيب ولا اعرف هذا الكتاب في الحقيقة ولا ادري هل هو مطبوع ام لا؟ لا ادري. طيب هل هو مطبوع ام ما زال مخطوطاً؟ لا ادري.
لكن المهم لما رجعت الى الى - [00:27:24](#)

شرح الكافية الشافية تمام شرح الكافية الشافية التي هي الاصل التي اختصر منها بن مالك الالفية ورجعت الى باب الظمار ووجدت الامر حقا كما قال صاحب الحاشية انه ليس فيه هذا البيت الذي نقله من عقيل. وانما فيه البيت الذي نقله الخضري وهو والاضطرار سوغوا في ضمته ايامهم والارض - [00:27:34](#)

فتحقق ما ثبت يعني آلا نريد ان نعمل من هذا الامر قضية كبيرة يعني الامر في هذا يعني يسير لكن العلماء يحبون التدقيق. يحبون الدقة تحبون الدقة الخلاصة ان العزو الى هذا الكتاب فيه انه سهو من ابن عقيل فهذا البيت ليس في الكافية الشافية - [00:27:56](#)
وانما هو في كتاب اخر احد الخلاصات. طيب ليست قضية كبيرة يعني بعد ذلك ننتقل الى مبحث جديد عنوانه نون الوقاية نون الوقاية هذه مثلما تقول زيد اكرمني هذه النون - [00:28:22](#)

ما ما قصتها؟ متى تأتي؟ ولماذا تأتي؟ وما وظيفتها؟ ما محلها من الاعراب؟ كل هذا سنتناوله ان شاء الله في المبحث القادم يقول آ نون الوقاية. هذه العناوين قلت لكم من صنيع الناشر او من صنيع المحقق. وهي في الحقيقة مفيدة جدا. يقول - [00:28:38](#)
وقبلي النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليس قد نظم يقول ابن مالك وقبلي النفس يا النفس هي ياء المتكلم نحن نقول ياء المتكلم ابن مالك يقول ياء النفس خلاص نفس الشيء تعبيران لشيء واحد - [00:29:00](#)

لما تقول غلامي الياء في غلامي او اكرمني الياء في اكرمني هذه نحن نسميها ضمير متكلم المالك يسميه ياء النفس. يعني الياء التي تتحدث فيها انت عن نفسك. خلاص؟ يقول قبل ياء النفس - [00:29:22](#)

التزمت العرب مع الافعال نون وقاية مرة اخرى يقول ابن مالك اذا جاءك فعل وادخلت على هذا الفعل ياء نفس فيجب ان تقدم بينهما نون الوقاية التزمت العرب ذلك. لا تسقط النون ابدا - [00:29:40](#)

تمام هذا هو الاصل لا تسقط النون طيب فان ورد فان سقطت النون من بعض الافعال طيب فاعلم ان هذا قد ورد ولكن في الشعر.
لذلك قال وليس قد نظم - [00:30:03](#)

ليس فعل وقد دخله ياء النفس. كان الواجب اقحام نون الوقاية بين الياء وبين الفعل فتقول ليسني هذا الواجب.
الشاعر ماذا قال؟ قال ليس فاسقط النون اسقط نون الوقاية. ما حكم هذا؟ قال ابن مالك قد نظم - [00:30:18](#)

يعني قد جاء منظوما يعني قد جاء في طرورة الشعر فاحفظه ولا تقس عليه واضح هذا قال ابن عقيل اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم اذا اتصل بمن اتصل بالفعل اذا نحن الان نبحث دخول نون وقاية على الافعال - [00:30:39](#)

ابن مالك يقول اذا جاءت ياء المتكلم مع الفعل يجب ادخال نون وقاية. طيب ما مفهوم كلامي؟ ما حكم دخول نون الوقاية مع غير الفعل ما حكم دخول نون الوقاية مع غير الفيل؟ اكتبوا هنا عند قوله اذا اتصل بالفعل اكتبوا مفهومه انها لا تلزم مع غير الفعل - [00:31:13](#)

صح ولا؟ لأن هو قال اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما يعني وجوبا لاحقة النون. طيب ماذا تفهم من هذا الكلام؟ انه مع غير الفعل ليس بلازم ان النون الوقاية مع غير الفعل يعني ما هو غير الفعل؟ يعني الاسم او الحرف - [00:31:35](#)

طيب مع غير الفعل ليس بلازم. اذا اكتبوا ومفهومه هذا من الخضري. ومفهومه انها لا تلزم مع غير الفعل بل بل اما تجوز براجحية يعني انه الارجح جوازه او مرجوحية يعني يجوز لكن مرجوح - [00:31:54](#)

او استواء يعني يجوز على حد سواء بدون ترجيح طيب كما بينه بقوله وليتنى فشاء الى اخر الابيات التي ستأتي معنا بعد قليل. تمام خلاص يا اخوان؟ اذا انما تلزم نون الوقاية مع من؟ مع الافعال - [00:32:14](#)

واما غير الافعال طيب كالحروف مثلا طيب والاسماء الاسماء فيها تفاصيل في الحقيقة ممكن ترجعون الى حاجة الخضر لمن اراد

التوسيع. المهم مع غير الفعل نقول ليس بواجب بل هو جائز ثم - 00:32:35

جوازه هذا على انواع احيانا يكون جائز براجحية يعني الراجح دخوله واحيانا يكون جائز بمرجوحية يعني هو جائز لكنه مرجوح
واحيانا يكون جائز على حد سواء يعني دون ترجيح تمام - 00:32:52

يعني مثلا ليتنى سياتينا بعد قليل في الابيات ان شاء الله. ليت الحرف ليت هذا يجوز لك ادخال النون ويجوز لك نزعه. تقول ليتنى
وتقول لي هل لزمت النون؟ لا لاتلزم - 00:33:09

تمام طيب اما دخول النون على على الاسماء فيه تفاصيل كما قلت لكم نقلها الخضرى من من التوضيح طيب باماكم ان ترجعوا
اليه يعني هل تدخل على اسم الفعل؟ هل تدخل على اسم المفاعل؟ هل تدخل على غير ذلك؟ فيه كلام - 00:33:23

سهل يعني ممكن ان تقرأ قراءة وتفهموه طيب نعود الان يقول ابن عقيل اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لحقته آلا لزوم
النون نعم لحقته نون تسمى نون الوقاية. طيب اكتبوا عند قوله تسمى نون او لحقته نون اكتبوا عنده. وتدمج - 00:33:50

فيها نون الرفع في الافعال الخمسة وتدمج فيها نون الرفع في الافعال الخمسة لأن هنا تعرفون الافعال الخمسة ترفع بثبوت النون
صح؟ تضربون فانت عندك نون اصلاثم ادخلت عليها نون الوقاية فماذا سيحصل - 00:34:14

تدغم النون في النون ادغم النون في النون او تفك يعني يجوز لك الادغام ويجوز لك الفك طيب ومصطلح الفك هو مصطلح مشترك
بين علم النحو وبين علم التجويد. طيب؟ وبين علم الصرف. تمام - 00:34:31

اه سياتي معنا ان شاء الله في اخر الالفية. في باب الكلام على الادغام. سنعرف اه يعني ان الفك هو عكس الادغام مثال
تأمرون ادخل عليه نون الوقاية - 00:34:53

طيب اه تقول طبعا تأمرون هذا هو فعل من الافعال الخمسة. اذا دخلته ياء المتكلم التي يسميهما بمالك ياء النفس وجب عليك ادخال
هذا نون الوقاية لانه فعل اتفقنا مع الافعال لابد ان تأتي من وقاية. فحينئذ ماذا سنقول؟ تأمروا - 00:35:08

تأمرونني كما جاء في القرآن قل افغير الله تأمرون تمام ماذا حصل؟ عندنا فعل وهذا الفعل من الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت
النون. فعندي نون وجود ياء المتكلم او جب علينا ادخال نون الوقاية. فصار عندنا الان ثلاث نونات - 00:35:27

ثلاث نونات نون التي هي عالمة رافع ونون اه او عندنا نونان عفوا. نون التي هي عالمة رفع ونون الوقاية. اضفت فلما
اضفت شدتنا خسارة تأمرونني تمام؟ هذا جائز - 00:35:52

ويجوز لك ويجوز لك ان تفك الاضمام فتقول تأمرونني تأمرونني هذا بفك الادغام. هذا مسألة مهمة يا اخوان اهلا وسهلا مهمة لانها
ترد في القرآن وترد في السنة وغير ذلك - 00:36:14

مثال اخر تجاجون اذا ادخلت عليها يا متكلم وجب عليك اقحام نون الوقاية بين بين الياء وبين اخر الفعل حينئذ يجوز لك الادغام
فتقول تجاجون تمام في تشديد النون هذا ادغام ويجوز لك ان تفك فتقول تجاجوني تجاجوني - 00:36:31

طيب هذا لغة ويجوز لك ايضا يجوز لك ايضا لغة اخرى وهو ان تحذف احدى النونين تخلص منها لماذا؟ تخفيفا لان النون بعدها نون
ثقيلة تأمرونني يجاجوني ثقيلا نوعا ما - 00:36:57

فلذلك خفت حتى تكون خفيفة على اللسان حذفوا احدى النونين جائز. اذا لك ان تثبت النونين ثم بعد ذلك لك وجهان. الفك الادغام.
ولك ان تحذف احدى النونين وترجح رأسك - 00:37:21

و حينئذ لا يوجد لا فك ولا ادغام ماذا تقول؟ تجاجوني آآ تأمرونني بنون واحدة ثم بعد ذلك اختلف العلماء من النون التي حذفت؟ هل
هي نون الرفع ام نون الوقاية - 00:37:35

فيه قولان قال الخضرى وال الصحيح انه نون رافع مسكن هذا نون رافع دايما تحذف. اذا ما تأتي نون الوقاية تحذف اه لما تأتي نون
للتوكيد ايضا تحذف. المهم يتخلصون منه هو ايا - 00:37:53

اذا قال وال الصحيح انه نون رافع لانه عهد حذفها انظروا لانه عهد حذفها لغير ذلك. يعني هي متعددة على الحذف ليس بغرير عليها
لذلك لا بأس من حذفها ولانها نائبة عن الضمة التي تحذف تخفيفا صحيحا هذه النون - 00:38:10

هي اصلاً لماذا جاءت؟ هي نون عالمة رفع. تنوب عن الضمة التي هي عالمة رفع لما تقول يضرب مرفوع بالضمة يضربون مرفوع بثبوت النون. اذا هذه النون تنوب عن الضمة. اذا كانت الضمة التي هي اصلها - 00:38:28

التي هي امها. هذه الضمة اصلاً تمحى تخفيفاً. فما المانع ان نمحى النون التي هي فرع؟ نمحى تخفيفاً نعم سبق وشذ حذفها مع فعل الاناث هذا شاذ ثم قال ولا فرق في الفعل بين الماضي - 00:38:42

المتصروف وغيره. يعني الجميع يحتاج الى نون وقاية. ما دام ما دام ادخلتها ياء المتكلّم فجميع الافعال تحتاج الى لون الوقاية لا فرق بين الفعل الماضي والفعل المضارع. لذلك تقول ذرني هذا امر - 00:39:06

ويذرني هذا مضارع مع ان الفعل ذر. هذا ليس متصروفاً تصرفاً كاملاً طيب يأتي منه امر ويأتي منه مضارع ولا يأتي منه ماضي عند جماهير العلماء طيب فتقول ذر هذا امر - 00:39:21

ويذرني هذا مضارع مع ذلك ندخل عليه النون ام لا؟ ندخل عليه النون طيب هو ليس فعل متصروفاً تصرفاً تماماً. يعني لا يأتي منه ماضي لا يأتي منه جميع انواع الفعل. يأتي منه ماضي - 00:39:39

فيأتي منه امر يأتي منه مضارع لكن يأتي منه ماضي. هذا ماذا يقال له عند العلماء؟ يقال له فعل غير متصروف تصرفاً تماماً هل هل هذا يعني انه لا يحتاج الى النون؟ لا. يعني يريد الخصي ان يقول جميع الافعال تحتاج الى نون. سواء كان الفعل الطبيعي المتصروف مثل ضرب يضرب - 00:39:52

واضرب ضرب يضرب هذا متصروف على جميع الاشكال الثلاثة. هذا يحتاج الى نون بلا اشكال. طيب عندنا انواع اخرى من الافعال لا تتصرف تصرفاً تماماً مثل الفعل ذر احذري يعني اترك يأتي منه امر؟ نعم - 00:40:11

يأتي منه مضارع نعم يذر يأتي منه ماضي اماتت العرب الفعل الماضي منه ماتت العرب هكذا تعبير الصرفيين. يقولون اماتته العرب طيب فعل ميت يقولون فلا يوجد ذر لا يوجد - 00:40:28

طيب هذا عند هذا الراوح عند جماهير اللغويين والصرفيين هذا النوع من الافعال الذي لا يتصرف تصرفاً تماماً ايضاً يحتاج الى نون مع ياء متكلّم؟ الجواب نعم يحتاج الى نون - 00:40:45

اذا لا فرق في الفعل بين الماضي المتصروف وغيره ذرني ويذرني اه اذا نقول اه ذرني وذرني وخلاني هذا هذا جامد هذا فعل جامد لا يتصرف اصلاً ليس له الا ماضي ليس له مضارع ولا امر - 00:41:00

طيب مع ذلك ايضاً يحتاج الى نون وقاية تقول خلاني وعداني وحاشاني اذا جعلت افعالاً تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديمي مولع. الشاهد قوله ما عداني حيث ادخل نون الوقاية - 00:41:22

لوجود ياء المتكلّم مع انه فعل مع انه فعل ليس متصروفاً تصرفاً تماماً حيث لا يستعمل منه الا الماضي. ليس له مضارع وليس له امر ومع ذلك ادخل عليه نون الوقاية - 00:41:39

هذا بالنسبة للفعل. اه غير المتصروف. اما الفعل المتصروف فلا اشكال. اضربني اه ضربني يضربني لا اشكال ان النون تدخل على جميع اه تصارييفه ولا كلام فيه البيت هذا لطيف تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديمي مولع وان دام جمع نديم - 00:41:57

وقد جمع الشاعر هنا بين الصيغتين جاء به مفرداً وجاء به جمعاً نام جمع وقوله نديمي هذا مفرد والنديم اصل نديم هو الذي يشاركك في الشرب. عيادة بالله يعني العرب تسمى الرجل نديم اذا كان يشاركه في شرب الخمر - 00:42:22

ثم بعد ذلك توسعوا فيه فصار يطلق على كل من يشاركك في مجلسك او في حديثك او في سمرك وسهرك وطعامك وشرابك يقال له نديم طيب يقال له نديم والا اصل نديم هو الاجتماع او الصديق الذي يشاركك في شرب الخمر - 00:42:44

آآ وسي النديم نديمما يقولون لانه بعد ان يشرب الخمر ويفيق من سكره يندم. سبحان الله اه فهو يقول يمدح نفسه. يقول يقول تمل الندامة. يقول من شأن الندامة انهم يملوا. انهم يملون - 00:43:03

من شأنهم انهم يملوا يعني الانسان يريد ان يغير انه خلاص مل من كثرة ما يعني يسهر مع هذا النديم يريد ان يغير ويقول هو تمل الندامة ما عداني الا انا - 00:43:24

فاني لا امل. لماذا؟ قال وهذا يعني من الاشياء التي تجعل الناس يحبونك قال فاني بكل الذي يهوى نديمي مولع. يعني عندما انا لماذا لا امل؟ لاني عندما اسهر مع انسان - 00:43:38

هذا الانسان الذي اسهر معه كل ما يريده انا مولع به يعني افعله وعليه هو لا يمل من مصاحبته ومن السهر معي. واضح هذا طيب طيب نعود الان الى ابن عقيل يا اخوان قال اذا اتصل بالفعل - 00:43:56

ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية لماذا سميت بنون الوقاية؟ قال وسميت بذلك لانها تقي الفعل من الكسر ما معنى تقي الفعل؟ يعني تحميء من الكسر. هل يليق الكسر بالافعال؟ لا. الكسر خاص بالاسماء. صح؟ والاسم قد خص بالجر كما - 00:44:15 ما قد خصص الفعل بجزم فاذا الكسر لا يليق بالافعال فحتى نحمي الفعل من من الكسر ندخل عليه هذه النون فتحميء من الكسر. كيف؟ لان لو قلت مثلا الان ضرب - 00:44:37

اردت ان تخبر ان الضرب وقع عليك؟ كان الاصل ان تقول ضربني ضربني هذا هو الاصل مثل غلام كتابي. فالواجب كان ان تقول ضربني بادخال المتكلم فقط لكنك لو ادخلت الياء الياء ماذا يناسبها قبلها؟ يناسبها كثرة. حينئذ ستقول ضارب فتكون قد كسرت الفعل. هل يليق الكسر بالفعل - 00:44:52

لا ما الحل؟ قالوا الحل ان نقحم حرفا بين الضرب وبين الياء فتحصل له حماية حينئذ يبقى الفعل مفتوحا وليس مكسورا فنقول با

ني ضربني ضربني. حصلت له حماية ووقاية من الكسر. واضح؟ طيب هذا تعليل لطيف - 00:45:17

ومقبول لكن السؤال هل العرب خطر بذهنهم هذا الامر؟ يعني هل هم عندما تكلموا بهذا خطر بذهنهم هذا انهم ادخلوا النون لاجل لاجل الحماية ام هم نشأوا على هذا وجدوا اباهم ينطقون هكذا فنطقوا به. دون ان يخطر بالهم هذا الله اعلم - 00:45:39

هل انت فكرت به لكن هذا التعليل في الحقيقة منطق يعني وقد يقال ان العرب تكلم على سجيتها والعلماء بعد ذلك يعللون ويحللون اذا لماذا سمى نون الوقاية من الوقاية؟ لانه يقي الفعل من - 00:45:58

من الكسر هذا هو آآ هذه هي العلة التي ذكرها ابن عقيل في وجه تسمية آآ نون الوقاية بنون الوقاية. وقال الناظم الذي هو ابن مالك قال في بعض كتبه - 00:46:18

يعني سيذكر الان بن مالك رأيا اخر في سبب تسمية نون الوقاية بنون الوقاية. قال لانها تقي لبس ياء المخاطبة يعني سميت نوم يقع يا ابي نون وقاية - 00:46:46

لانها تحمي الانسان من ان يتبعس عليه يا ان يا المتكلم مثل غلام وبما مؤنث المخاطبة مثل اضربي يا هند كيف قال لانها تقي لبس ياء متكلم بباء المخاطبة وامر المذكر بامر المؤنث ايضا. يعني ايضا تحميء من ان يتبعس - 00:47:00

عليك الامر للمذكر والامر للمؤنث. اذا هناك يعني علتان انظروا في الامثلة نحو اكرمني واكرمي اكرمني يا زيد واكرمي يا هند لاحظوا الان نحن الان دقة كلام ابن مالك. لاحظوا - 00:47:28

الان اكرمني انت لم يتبعس عليك انه مذكر. انك تخاطب الذكر وعندما تقول اكرمي واضح انك تخاطبه هندا. صح؟ يقول ابن مالك لولا النون لا التبعس نجرب احذف النون من اكرمني يا زيد. احذفها ماذا ستقول - 00:47:55

تقول اكرمي لاحظت اكرمي مافي نون فلذلك انت مضطر الى ان تدخل النون حتى نعرف انك تخاطب الذكر. لانك لو اسقطت النور ماذا ستقول؟ ستقول اكرمي اكرمي. فتقول اكرمي طيب يا زيد هندي انا اتي بها من عندي حتى اوضح لكم المعنى فقط. طيب لكن انت عندما تخاطب زيدا فتقول اكرمي - 00:48:16

وعندما تخاطب هندا ستقول اكرمي التبعس ولا ما التبعس؟ التبعس. من الذي يحميك من هذا اللبس من الذي يقيك من الواقع في هذا اللبس؟ النون. فتأتي النون وتدخلها على الفعل - 00:48:44

الذى تخاطب به المذكر وتقول له اكرمني اكرم مي فادخلت النون فادخال النون هنا و قال من وقوع اللبس عليك بين امر المذكر وبين امر المؤنث. طيب ثم بعد ذلك ماذا حصل؟ اذا اذا وهناك فرق بين بين الياءين - 00:49:01

اكرمني الياء هنا يا المتكلم واكرمي يعني يا هند هندي الياء ايش؟ يا المؤنثة المخاطبة هندي ياء فاعل فرق اذا اكرمني الياء هنا ياء

متكلم في محل نصف مفعول بينما اكرمي الياء هنا ياء الفاعلة يعني في محل رفع فاعل - 00:49:24

لكن لو حذفنا النون سيلتبس علي اكرمي. الصورة واحدة واضح؟ فالنون فرقت بينهما طيب هذا في الامر طيب ما شأن الماضي يعني الان سنقول لبيمالك نحن الان يعني فلسفتك هذه التي ذكرتها واضحة وجميلة مقبولة - 00:49:46

تمام لكن ماذا تقول في الفعل الماضي و فعل مضارع؟ نحن فهمنا الان ان اللبس سيحصل في فعل الامر فهمنا لكن الماضي والمضارع ليس فيه لبس ومع ذلك العرب يقولون سيد اكرمني - 00:50:07

اكرمني طيب وفي المضارع يقولون يكرمني او انت نعم هو يكرمني. هو يكرمني ليس هناك لمس. ماذا تقول في هذا بن مالك؟ قال وحمل الماضي والمضارع على الامر وحمل الماضي والمضارع على الامر يعني ايش؟ يعني قاسوا قاسوا الماضي والمضارع على فعل الامر. فعل الامر هو الذي فيه اللبس - 00:50:22

بعد ذلك الحقوا الماضي والمضارع به. لماذا؟ حتى يصبح الباب كله على وتيرة واحدة. يعني بتعبير العلماء يقولون طردا للباب يعني حتى يضطرد الباب كله فيكون على وتيرة واحدة. يعني ما ما يليق ان احدهما فيه النون والبقية ليس فيها النون. قالوا خلاص ندخل النون - 00:50:55

على الجميع حتى تكون كلها مرتبة على شكل واحد اذا لماذا سميت نون الوقاية بنون الوقاية؟ فيه رأيان. الرأي المشهور بين كتب المتعلمين انهم يقال لهم لانها تقي الفعل - 00:51:16

من الكسر وذهب ابن مالك الى ان النون وقاية ثم يتثنون الوقاية لانها تقي السامع من ان يتلبس عليه ياء المتكلم بباء المخاطبة وامر المذكر بامر المؤثر في قوله اكرمني واكرمي. نعود الى ابن عقيل قال اذا اتصل بالفعل - 00:51:35

المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية وسمي بذلك لانها تقي الفعل من الكسر آآ وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني. وقد جاء حذفها مع ليس شذوذنا. ليس فعل. ودخلت عليها يا متكلم - 00:51:55

فكان الواجب اثبات النون الا ان شعر اسقط النون. كما قال الشاعر عدت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليثي اذا عدلت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي هذا البيت - 00:52:13

هذا البيت نسبة جماعة من العلماء ومنهم ابن منظور في لسان العرب مادة الطاء والياء والسين. طاء ياء سين. لرؤبة ابن العجاج وليس موجودا في ديوان رجزهي ولكنه موجود في زيادات الديوان - 00:52:36

اللغة عديد العدد يقال هم عديد الثرى اي عددهم مثل عدده والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفي اخره سين مهملة. سين مهملة يعني ليس فيها النقوذ يعني ليست شين - 00:52:54

ليست شيئا طيب وسكون الياء مثناة يعني نقطتين لما يكون مثناه يعني نقطتين من تحت هذا لانه قبل الاخوان يعني يضبطون الكلمات بمثل هذه طريقة حتى لا تلتمس بغيرها وقال ابن منظور واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الارض من الانام يعني من الخلق - 00:53:15

من الناس فهو من الطيس. وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النسل. نحو النمل والذباب والهوام. وقيل يعني الكثير من الرمل قوله ليثي الذي هو محل الشاهد اراد غيري - 00:53:38

وكانه يقول عدت قومي كعديد الطيف عددهم كبير جدا. طيب اذ ذهب القوم الكرام ذهب القوم الكرام ليثي يعني الاانا. ذهب الاكارم الاانا. الاانا لم اذهب طيب والمعنى - 00:53:55

اه نعم قبل ذلك قال ليسي اراد غيري استثنى نفسه من القوم الكرام الذين ذهبوا هذا ويروى صدر الشاهد عهدي بقوم كعديد الطيس وهي الرواية الصحيحة المعنى عهدي بقومي كعديد الطيس يقول انا اذكر وعهدي بقومي ان عددهم كبير - 00:54:17

طيب ثم قال اذ ذهب القوم الكرام الاانا ليسى المعنى يفخر بقومه ويتحسّر على ذهابهم فيقول عهدي بقومي الكرام الكثرين كثرة تشبه كثرة الرمل حاصل وقد ذهبوا الا ايابا اياني بقيت بعدهم خلفا عنهم - 00:54:37

طيب الشاهد قوله الشاهد في هذا البيت شاهدا وكلاهما في اما الاول فانه اتي بخبره ضميرا متصلة ولا يجوز عند جمهرة النحات ان

يكون الا منفصلا. يعني ليس كما نعلم يا اخوان من اخواتي كان ترفع الاسم وتنسب الخبر تقول ليس زيد قائما - 00:54:59
فالمحصنف يقول الاصل في خبر ليس ان يكون منفصلا تقول ليس زيد قائما ليس زيد اياه. المهم ان يكون منفصلا ضميرا منفصلا ليس زيد اياه مثلا. او ليس زيد اياك. لابد ان يأتي ضمير منفصل. فالشاعر ماذا فعل هنا؟ جاء بالخبر ضميرا - 00:55:23
متصلأ فقال ليسي الياء هنا في محل نصب خبر ليس آآ قال فكان يجب على مذهبهم هذا ان يقول ذهب القوم الكرام ليس اي اي ليس اي اي يكون ليس هذا هو الفعل الماضي الناسخ يرفع الاسم ويُوْسَفُ الْخَبَرُ واسمُهُ ظمیرٌ مُسْتَتَرٌ فِيهِ وَجْهُواً تَقْدِيرُهُ هُوَ - 00:55:43
يعود على البعض المفهوم من القوم لأن مفهوم الكلام بعض ذهب القوم القوم الكرام ولكن بعضهم لم يذهب وهم منهم انا طيب اذا ليس البعض اي اي اي ليس بعض الذاهبين اي اي اي. او ليس بعض الذاهب اي اي. المهم ان اسم ليس ضمير مستتر - 00:56:07
وخبر ليس هو اي اي اي هذا المنفصل. هكذا كان يجب ان يقول. لكن الشاعر وصل آآ الظمير وجعله خبرا ليس ضمير متصلأ هل هذا يجوز؟ هذا عنده جمهرة النحات لا يجوز - 00:56:28

والثاني وهو الذي جاء الشانج بالبيت من اجله هنا. يعني هو محل الشاهد الان هنا. حيث حذف نون الوقاية من ليس من اتصالها بباء المتكلم. وذلك شاذ عند الجمهور الذين ذهبوا الى ان ليس فعل وانظر ما ذكرناه في صفحة كذا وكذا. طيب يعني هذا كله مبني - 00:56:42

انت تعرفون انه مر بنا ان هناك خلافا بين العلماء في ليس. هل هي فعل هي فعل ام لا هل هي فعل ام لا هذا الكلام الذي نشرحه مبني على مذهب الجمهور القائلين بأنه ليس فعل - 00:57:02
واذا ثبت ان ليس فعل ودخلها ياء المتكلّم ياء النفس يجب عليك ادخال النون فتقول ليسني ليسني. لماذا حذف الشاعر؟ نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه قال ابن عقيل عليه رحمة الله واختلف في افعل التعجب. لماذا اختلف العلماء في افعال التعجب؟ او اختلفوا في ماذا؟ اختلفوا في افعال - 00:57:20

هل تلزم نون الوقاية ام لا فتقول ما افقرني بالنون الى عفو الله وما افقر وما افقرى الى عفو الله هذا بدون النون هل تقول هكذا ام تقول هكذا؟ فيه خلاف - 00:57:46

عند من لا يلتزمها فيه. والصحيح انها تلزم الصحيح انها تلزم الخلاف هذا بين المصريين والковيين في اقتران نون الوقاية بافعال في التعجب مبني على اختلاف في انه هو اسم او فعل. فالذي يقول انه فعل - 00:58:01
موجب ادخال النون بس والذي يقول انه اسم لا يوجب ادخال النون فقال الكوفي هو اسم وعلى هذا لا تتنصل بهم الوقاية لانها انما تدخل على الافعال لتقيتها الكسر الذي ليس منها في شيء - 00:58:17

ماذا قال؟ وقلبي النفس مع الفعل وخرج بقوله الفعل الاسم. وقال البصريون هو فعل وعلى هذا يجب اتصاله بنون الوقاية لتقيتها الكسر. فتقول ما افقرني ما احوجني ما اسعدني الى اخره. وهذا هو القول الذي - 00:58:32

نجحه ابن عقيل نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:52